

جلسات #مع_نفسِي 51 ... ما علاقة العقل بكلمة {اقرأ}؟ وما علاقة الإيمان بالمرض النفسي؟

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بيك يا دكتور. مستعد آآ لختام الرحلة الاولى رحلتي رحلة اقرأ. اقرأ. لا لا بس احنا كان في سؤال اول المرة اللي

فاتت ما اه اللي هو؟ ما خلصنا هوش - 00:00:00

طب ايه علاقة اللي احنا اتكلمنا فيه من اول ما بدأنا؟ جميل جدا. جميل جدا. بيقرا لحد دلوقتي يعني دي من جماليات اللغة بقى آآ

هي اقرأ معناها ايه اقرأ فعل امر. مم. طيب - 00:00:30

آآ جاي من قراءة. قراءة يعني ايه؟ اقرأ يعني جمع ضمة وبالتالي جمع ضم تفكر في حاجة هتكلمنا عليها قبل كده لانه في التعقل في

التعقل العقل وبالتالي اقرأ كأنها عقل. مم. وبالتالي القراءة عقل - 00:00:42

طيب خصوصا لما تعرف انه اقرأ نزلت على من لا يقرأ ولا يكتب مم يبقى ازاى حيقرا وهو لا يقرأ ولا يكتب يبقى هو كان بيمارس

مسألة متعلقة بعملية التعقل التأمل التحدث المش عارف ايه. اللي ما لهاش دعوة بالقراءة والكتابة. ولذلك احنا بنقول لما بتبص على

الاية - 00:01:01

بتديك انواع من القراءة اقرأ باسم ربك الذي خلق قراءة الخلق خلق الانسان من علق قراءة الانسان. هم. لحد ما يقول لك اقرأ وربك

الاکرم الذي علم بالقلم. قراءة القلم - 00:01:22

وكانها في ثلاث انواع للقراءة هنا قراءتك للكون قراءتك لنفسك قراءتك لما تم تسطيره. وهو مكتوب آآ بالمعنى ده بقت اقرأ معناها

اعقل يبقى كل اللي اتكلمنا فيه في حوالي تقريبا يعني آآ عشر جلسات لحد دلوقتي - 00:01:36

كل اللي اتكلمنا فيه هو في اقرأ. هم التعامل مع المدخلات ضبط المدخلات بتفكيكها الانتقال من التفكير الى العقل الية التعقل كل ده

هو عبارة عن قراءة فلك ان تتخيل اهمية اقرأ اللي احنا للاسف اختزلناها فقط في تمرير العين على حاجات مكتوبة. مم. طيب هي

هي اعظم من ذلك بكثير. هم. طب دكتور هل - 00:01:58

مسلا في بعض النماذج ممكن يبقى عنده تعقل وهو في الحقيقة ما عندوش وحي يعني جميل هو هو بيبقى عنده مرحلة مرحلة

متقدمة من التعقل فاك في الجلسة بتاعة امبارح واحنا كنا متكلمين على انه هو بيبقى متجاوز مرحلة البهيمية. اه - 00:02:20

بس لسه لم يصل الى العاقلية اللي في القرآن. مم. طيب فهو ممكن يبقى بيبحث وبيسعى لكن لو لسه فاضل له علامات استفهام لا

يكملها الا الوحي. مم. وعشان كده انت بتلاقي مسلا ناس مجردة من الاهواء - 00:02:38

سواء في العرب ولا في الغرب ولا تلاقيه مسلا يقول لك انا انا بدور انا لسه ما لقتش الاجابة وحس انه في حاجة لسه ما لقتهاش.

طيب. عارف فكرتني بقصة انا - 00:02:53

يعني ما كنتش في دماغي يعني او يعني ما كنتش ناوي ان انا آآ اتكلم في يعني آآ فيها في الجلسة دي عندي واحد صاحبي ابنه كان

تعبه قوي. اه. وسافر امريكا - 00:03:03

تعبه ازاى يعني؟ تعب في حكاية الدين السلوك والمش عارف ايه سافر امريكا بيقولوا وبدأ يلوح لي دايم وانت عارف يا بابا ان انا

بدور وانت عارف ان انا بشك وانت عارف ان انا في الاخر قالها له كده انا لا ديني انا لا اؤمن بالاديان. طيب - 00:03:14

قابلته بعد سنوات فقلت له هنا اخبار ابنك ايه؟ قال لي سبحان الله اقعد عشان اكلمك. قلت له مم. قال لي اتجوز. قلت له نعم! يعني

قال لي هو راح امريكا - 00:03:31

وكان مفروض يدرس هندسة ميكانيكي. مم فجين انه غير التخصص. ليه؟ لان هو عايز آآ بتاع آآ مارشال ارتس ومش عارف ايه. فدرس آآ كان بيلعب جيتسو فدرس آآ علاج طبيعى. اه - 00:03:42

وهو هناك في العلاج الطبيعى عذرا في اتعرف على بنت وصاحبها بقت امريكية من اصول آآ من اصول غير امريكية يعني المهم بيقول فبعد فترة كده جت قالت له بص انا بدور في حكاية الاديان دي - 00:03:59

وعايزك تدور معايا. مم الهم دور مش سهل ندور بدأوا بقى الفيدا اللي هي الكتب الهندوسية البوذية طوية جت على الاديان الابراهيمية التوراة آآ التوراة الكتاب المقدس او يعني بين قوسين الانجيل - 00:04:15

لحد ما سألتته وقالت له طب انت ما قتلش انتم عندكم حاجة قال له اه احنا عندنا قرآن ده حتى مش مكلمها عن دينه قال لها اه احنا عندنا قرآن - 00:04:32

قالت له طب ممكن آآ تجيب لي نسخة فراح جايب لها نسخة مترجمة. هم. معاني للقرآن بيقول فعشان انا ما اتكشفش قدامها رحت فاتح على عما يتساءلوا ان انا حافزها ورحت قاريها ومترجمها لها - 00:04:42

بيقول وانا بقرا كده لقيت يعني سمعت صوته. ببص كده بلاقيها بتعيط غابت فيه. اه. قالت له ده اللي انا عايزاه عم يتساءلون اللي احنا بنحفظها لعيالنا ولا احنا ولا الهوا. طيب. ما تبصوش على المعاني. قالت له هو ده خدتك المصحف مع او يعني الترجمة معها - 00:04:55

قابلته كم يوم رجعت قارية جزء عامة جزء تبارك واسلمت قالت له عرفني على اي قريب عرفها على مسجد الجاهلية جنبها راحت اعلنت اسلامها واتحجبت. وهو لسة على حد. وهو لسه فضلت وراه لحد ما اسلم. سبحان الله - 00:05:15

انت هنا بتتوقف بتقول هي الهداية حكايتها ايه؟ مم يعني الراجل ده سافر من الشرق الاوسط الى امريكا غير يعني ملحد علشان يسلم هناك طريق واحدة ملحدة. مم ففي قصص غريبة كده فالسؤال طب هل دي كانت متعلقة؟ نعم كانت بتبحث. مم. ولكن لم يكتمل لم تكتمل الية العقل عندها لحد ما وصلها الوحي - 00:05:35

نقدر نقول كده ان في علاقة بين العقل والايمان مية في المية انا آآ انا ازعم بان الايمان اصلا انت عارف احنا في يعني لا نخطب كمسلمين الا اذا كنا عقلاء. مم. انت غير مكلف الا اذا كنت عاقل - 00:05:57

وكلما عقلت اكثر كلما وجدت الايمان عندك بيكتمل ودي من الحاجات اللي ينبغي ان نفاخر بها كمسلمين. هم. احنا دينا مشتبع اغمض عينك يعني احنا دينا من تبع صحصح جدا وتابعني - 00:06:12

طيب اعقل جدا وتابعني. ما فيش حاجة اسمها غمض لا لا لا. اعقل صحصح فكر كويس وبعدين بقى انتقل الى ما بعد ذلك. وبالتالي اي نعم نحن نرى ان العقل بالضرورة يؤدي الى الايمان. وده تحدي بقى. مم. فالدكتور بس عذرا بس انهو عقل المجرد اللي زمان كانوا بيسموه العقل الصريح. مم. المجرد عن القهوة - 00:06:26

ومش داخل كده من الاول انت عايز تطلع آآ يعني تنحرف شمال لا لا انت عايز تعقل ما تراه امامك حقا طب العقل قلنا في علاقة بينه قوية بينه وبين الايمان. الايمان. طيب هل معنى ذلك انه في علاقة بينه وبين الصحة النفسية - 00:06:46

مش احنا قلنا ان كل اللي فات ان الانتقال من الحس الى التفكير والتفكير الى العقل ده يؤدي الى الصحة النفسية. ايوه. فاكر وخطورة المدخلات والمجهول والكلام. طيب يبقى تلقائيا كنتيجة لكلامنا - 00:07:04

التعقل الذي يؤدي الى الايمان بالضرورة سيؤدي الى الصحة النفسية. وده حيؤدي الى نتيجة. هم يعني الكلام فيها خطير شوية وهي ان الايمان المفروض يبقى علاقة طردية ولا عكسية مع الصحة النفسية؟ طردية طبعا. علاقة طردية. يبقى المؤمن - 00:07:16

ما يبقاش مريض نفسي. المفروض ان المؤمن لا يمرض نفسيا لا يمرض نفسيا الناس اللي احنا بنشوفها مسلم عنده امراض نفسية ده ييقى. جميل في سنوات طويلة لم تأتني حالة واحدة - 00:07:35

تضعها على ميزان الايمان اللي هو اعتقاد وعمل هم. وتجد انها للأسف يعني كسبت في الريهاندا او او نجحت في الامتحان ده. ولا

حالة عندها مرض نفسي حالة واحدة الا اللهم لو خرجنا بقى للحالات اللي ليس لها تفسير الا مسألة عضوية بحتة. يعني واحد عنده يعني بين قوسين اصيب بخلل عضوي بحت. طيب - [00:07:52](#)

انما بني ادم داخل في اكتئاب وقلق ومش عارف ايه والكلام ده والايمان عنده امور كويسة ومستحضر النوازل والابتلاءات والاية دي تخدمه في المكان الفلاني واذكار الصباح قل مساء وعدم التعلق بالآخرين ده ما شفتوش. هم - [00:08:18](#)

والكلام اللي انا بقوله ده خطير لان برضو يا دكتور انت لما بتقول المؤمن لا يمرض نفسيا امال ثلاث تربع المؤمنين اللي في العيادات النفسية دول هيعملوا هيلطموا يعني هيقول لك انت كفتنا اه - [00:08:34](#)

انا لا اتكلم على الايمان بمعنى انه يقدر يسمع لك اركان الايمان الستة. هم. ده كلنا بنعملها كل حد ممكن تقول له ايه الايمان؟ بالله وملائكته؟ طب ممتاز. اه اخبار تعلقك في اولادك ايه - [00:08:44](#)

لكن انا ما اقدرش اعيش اعيش من غيرهم امال ايمانك بربنا واليوم الاخر عامل؟ ها؟ يعني اه هو انا مؤمن بس آ زي الحكاية اللي قلتها لك بناعة اللي اللي خيفة انها تموت لا جوزها يتجوز عليها - [00:08:57](#)

اخبا ايمان ايه وبتقول لك انا حافزة قرآن ومش عارف ايه. ايمان ايه اللي انت بتتكلمي عنه هو هو فاهمين؟ بلاش احنا عندنا نصوص كثيرة والله لا يؤمن والله لا يؤمن بالله لا يؤمن. يعني ايه هو الرسول بيقول انه كفر - [00:09:10](#)

لأ فيه درجات للايمان كل ما كان الايمان مستحضر اكثر كطريقة تفكير وكشعور وكسلوك هيبقى واضح اكثر في سلوك الانسان وتعامله مع النوازل وتعامله مع مع التعلق بالآخرين والكلام ده كله - [00:09:24](#)

الكلام ده لو اتفهم حيثفهم معناها ايه؟ انه احنا بنقول المؤمن لا يمرض نفسيا وبالتالي الفكرة اللي انا بقولها انا عارف انها بتعمل مشكلة وبعض اهل الاختصاص ممن احسن الظن بهم يخالفوني. يقول لي عبدالرحمن انت لما بتقول المؤمن لا يمرض نفسيا انت هتفتح - [00:09:40](#)

باب كبير على اناس قد يسيئون الظن بانفسهم. انا بقول لهم لا يا جماعة انتم ان شاء الله يعني على خير ويمكن الابتلاء بتاعكم ده بيقربكم من ربنا اكثر. لكن تعالوا نتكلم - [00:09:55](#)

لما ربنا يقول ودي هنعدي عليها ان شاء الله في يوم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. تيجي انت تقول له لا يا ربنا انا عمال اقرأ القرآن وشقيانة طب ما هو ما هو ما هو كلام ربنا اللي مزبوط يا انت اللي في عندك يعني في حاجة غلط. انما حتة ان انا مؤمن - [00:10:05](#)

لكن شقي مبتلى اه داخل في اكتئاب بفكر في الناس بطريقة سيئة منشغل بالدنيا بطريق لأ انت في عندك اه مشكلة وبالتالي ينبغي فهم الايمان فهم مختلف. طيب اذا كنا بنقول انه - [00:10:21](#)

من سليم الايمان يعني لو صح القول لا يمرض نفسيا. طب ما احنا بنشوف كتير من الملحين والدول الملحة اصلا وبتتربى على عرش السعادة واسعد دول في العالم. جميل الاجابة عن الكلام ده من شقين - [00:10:34](#)

اولا تعريف السعادة ايه الرصيف النضيف والشارع المش عارف ايه البرج المزوق وبين قوسين سلات القمامة هو دي هي دي السعادة؟ يعني انا دايم الناس لما انت تسمع عن احصائية بتقول ان البلد الفلاني يتربى على عرش السعادة. قل لهم ممكن تخلوني جنب الاحصائية دي نسب التفكك الاسري والاعتصاب والتحرش - [00:10:46](#)

والانتحار والكلام ده مش هتلاقهم جنب بعض مم. دايم الاحصائية في الحاجات المادية الرواتب والمش عارف ايه والكلام ده. لكن مش هيفعلوا معها نسب الانتحار والاعتصاب والمشاكل ودي كلها مشاكل. فاولا ايه تعريف السعادة - [00:11:09](#)

ثانيا انا ما عنديش اي مانع لما يبقى فيه بني ادم قد يكون ملحد لكن واخذ من الدين بقصد او بدون قصد حاجات تتفق مع الصحة النفسية في الدين. مم. يعني هتلاقي مسلا ملحد من من الجماعة اللي بيسمو نفسهم - [00:11:26](#)

يوم ايه العفش عنده في البيت على القد. هم ده احسن من واحد متدين غرقان في الاستهلاك احنا اتعرفنا على على علب في امريكا تقريبا في الشهر كله كمية النفائات اللي بتطلع من بيتهم ما بتكملش كيس واحد - [00:11:41](#)

اه طب دول اكثر تطبيقا لمزايا دينية؟ من بعض المتدينين. مم. وبالتالي من العدل ان دول ياخدوا اجر اللي بيعملوه اجر قصدي ايه

الصحة النفسية اه قد يكون هنالك ملحد مشغل نفسه بالناس - [00:12:00](#)

وبيعمل اللي هو يعني مؤمن به من غير ما يزعج الآخرين. طب مش ده هيبقى اكثر راحة نفسية من شخص يدعي التدين. لكن مشغول قوي بارضاء فلان ولازم يعزم دول حتى على حساب صحة مراته. ولازم مش عارف ايه حتى لو لو منع ولاده - [00:12:17](#)
اكيد ده هيبقى اكثر صحة نفسيا من ده. وبالتالي لما يتقال اهو في دول ملحدة سعيدة اكثر. اولا قصدك ايه بالسعادة؟ لعلك تقصد السعادة المادية؟ ده لا يعني شيه اما اذا قصدك انه اخذ - [00:12:34](#)

باشياء تتفق مع الدين ده مما يقوي اللي عندنا. يعني زي ما تقول تصور يا دكتور انا بعرف ناس آآ صحتهم كويسة قوي رغم انهم ما بياكلوش آآ الاكل بتاعنا. هم - [00:12:48](#)

اقول لك ما هو بالمناسبة يمكن لانهم ما بياكلوش الاكل بتاعنا. هم. صحتهم كويسة. صحيح. لكن هو واخذ يعني يتقاطع معنا في بعض العادات الغذائية السليمة. طب نفهم من كده ان الوحات - [00:13:01](#)

ده غير مؤمن طبق مظاهر الدين الاسلامي ان هو بيبقى صحيح عنده صحة نفسية وده عنده جزء كبير من الصحة النفسية يفضل ما يتعلق بالاسئلة الوجودية اللي ما لهاش اجابة لسه. هم. اللي عامله قلق ولسه بيباحس بها. لكن - [00:13:11](#)

اه وده من العدل الالهي. يعني انت عايز الراجل ياخذ باسباب الصحة ويبقى مش صحيح نفسيا عشان انت مش مسلم امال انما نعم هل اكتملت الصحة النفسية عنده؟ لأ لسة - [00:13:27](#)

ما اكتملتش طب دكتور اذا كنا كده يعني هل استوفينا اقرأ مرحلة اقرأ دي يعني هقول في في الزيارات الخفيفة اللطيفة اللي هي يعني دي مم. ازن ان احنا اا يعني مررنا مرور لا بأس به على المادة اللي - [00:13:39](#)

اللي كان فيها تطبيقات كثيرة في الصحة النفسية يعني مش عايز الناس يقولوا طب هو اقرأ ما احنا قلنا حاجات كثيرة تصب في الصحة النفسية. طيب. بيبقى السؤال طب ايه الخطوة اللي بعدها؟ هنخش في ونفس - [00:13:55](#)

وزي ما اتكلمنا عن الوجود وعلاقتها في اقرأ هنتكلم عن المخلوقية. مم. وعلاقتها ونفسي ان شاء الله. وهتبقى تطبيقات اكثر عملية يمكن بالنسبة للناس من اللي فات ان شاء الله - [00:14:07](#)

شكرا يا دكتور. اهلا وسهلا. اهلا وسهلا. نلتقي على خير ان شاء الله - [00:14:18](#)